

الغزوات النبوية

سنواتها الهجرية وشهورها القمرية

اصداد

عبد الوهاب محمد علي العذواني

كلية التربية - جامعة الموصل

به من قيادة نبوية ، ورتبناها بحسب وقوعها في اشهر السنة » وكان الباحث مكي حسين الكبسي قد توفر على سرد الغزوات والسرايا والبعوث في مقالة جامعة ، نشرها في مجلة « الرسالة الاسلامية - بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م / العدد ٦٦ » بعنوان : « تاريخ الجهاد الاسلامي في عهد النبوة ، مشيرا الى :

—	٢٧	: غزوة (٢)
—	٥٢	: سرية :
—	٤	: بعوث .

وساعد عمله هذا الجليل الشامل في تحقيق هذه الارجوزة مساعدة كبيرة ، بمادته ودقته وورصده التاريخي المفيد ، وذلك بترتيب الغزوات والسرايا والبعوث بحسب وقوعها في اشهر السنة ايضا ، بحيث يرد ذكر الغزوة ، يتلوها البعث او السرية باقتضاب مستفاد باناة من كتب السيرة ومدوناتها المعروفة في المكتبة التاريخية .

واذ رتب الناظم الغزوات بحسب وقوعها في اشهر السنة ، فقد رأينا الابقاء على ذلك ، مقدمين عليه ترتيبها على السنوات ، ليكون السرد الشهري منهجا داخليا ضمن هذا المنهج العام ، الذي حملنا على تقسيم الارجوزة الى قطع ، تتبع كل واحدة منها بما تستلزمه من ايضاح تاريخي او جغرافي او لغوي بقدر الحاجة . وكان البدء بقطعة اولى في فضيلة الجهاد ، وثانية في غزوات السنة الثانية ، مع تقديم الاشارة الى غزوات بدر ، نعني : بدر

(٣) الغازي ٧/١ .

يشبه هذا العمل ان يكون تحقيقا ، وقد جعلت اصله ارجوزة نظمها والذي تعريفا لطالب الصدر الاول من التاريخ الاسلامي بالغزوات النبوية ، مؤرخة بشهورها وسنواتها ، لما ينطوي عليه تاريخ تلك الغزوات من معان ملهمة ، نعتز بها ونطمح الى مثلها في هذا العصر ، مما جعل لقاء الضوء على ما انضمت عليه هذه الارجوزة من اشارات ، مناسبة لما تنهض به مجلة « المورد » من احتفال بنهاية القرن الهجري الرابع عشر ، مصدرة عددها الكبير في هذه الذكرى الكريمة .

اما الناظم فقد قدم لارجوزته بقوله (١) : « اصطلح الباحثون في السيرة النبوية الشريفة على تسمية ما اشترك فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - بنفسه من الوقائع بـ « الغزوات » ، وعلى تسمية ما لم يشترك فيه بنفسه بـ « السرايا » ، جمع : سرية ، كحرب مؤتة مثلا (٢) . ثم انه - عليه السلام - قد يتندب بعض اصحابه الكرام الى مكان ما ، لشأن من شؤونه في الدعوة الى الله ، فيسمون ذلك « بعثا » .

ونحن في هذا النظم انما اقتصرنا على ذكر الغزوات دون غيرها من السرايا والبعوث ، لما امتازت

- (١) مخطوطة الارجوزة / الورقة الاولى .
- (٢) سنة ثمان ، ينظر : كتاب الغازي ٧٥٥/٢ ، ومعجم البلدان مادة : مؤتة ٢١٩/٥ - ٢٢٠ . وكان النبي قد امر زيد بن حارثة على الجيش المبعوث للقاء الروم في مؤتة على حدود الشام ، يلي بعده ان اصيب ، جمعفر بن ابي طالب ، فمبدالله بن رواحة ، فقتل الثلاثة تباعا ، ليعود خالد بن الوليد ببقية الجيش الى المدينة بعد معركة خاسرة .

230415

ZIYL'UŞEYRE

- ٢٠٤ -

230415

ذو المَشِيرَةِ

• غَزْوَةُ ذِي المَشِيرَةِ -

عد - ٢٠٤ ق ١ ص ٤

WENSINCK AREN JEAN, MIFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE.

Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 204

DIA DM NO: 04160.

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن
الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن
هشام، قد= مغازي الواقدي

"UŞEYRE GARVESİ"

164

M. et. imm. "A' jonus - Sia, "I, 246

922.9762

MUH.A

M. et. imm. "A' jonus - Sia, "I, 246

UŞEYRE GARVESİ

956.3012

HUD. M

Tarihul Ummatil İslamiyye - I, 101

"UŞEYRE GARVESİ" (GARVETU'L-UŞEYRE)

LTW

et-Ayni, "Umdetul-Kāri", "C-XIV", s. 23